

الدليل الأول- الملحق 4

الملحق 4

طريقة الخطوات الخمس لدراسة الكتاب المقدس

لاحظ الفرق بين "طريقة الخطوات الخمس لدراسة الكتاب المقدس" و "طريقة الحقّ المُفضّل للتمتع بخلوة روحية".

الهدف من دراسة الكتاب المقدس معاً كمجموعة هو أن ينمو أعضاء المجموعة معاً في علاقتهم مع الرب يسوع المسيح وفي علاقتهم بعضهم مع بعض. كما أنها ترمي إلى أن يساعد الأعضاء بعضهم بعضاً على معرفة الكتاب المقدس، وفهمه، وتطبيق الحقّ الذي يُعلمهم إياه في حياتهم. لذلك، من المهم أن يقوم أعضاء المجموعة بتشجيع بعضهم بعضاً على المشاركة في نقاشات درس الكتاب. فرأي كل عضو في المجموعة مهم. ويجب عدم استثناء أي شخص إذا تبين أنّ ما قاله لم يكن صحيحاً تماماً (من الناحية العقائدية أو اللاهوتية). بل يجب على قائد المجموعة أن يُشجّع أعضاء المجموعة على التعلّم معاً عن طريق اكتشاف حقائق الكتاب المقدس ومناقشتها. ويجب أن يشعر كل عضو في المجموعة أنّ الأعضاء الآخرين في المجموعة يُصغون إليه عندما يتكلم، وأنهم يأخذون كلامه على محمل الجدّ، وأنهم يقبلونه. فأعضاء المجموعة لا يتنافسون فيما بينهم في المعرفة الكتابية، بل إنهم يُحبّون بعضهم بعضاً ويُشجعون أحدهم الآخر على النمو والمشاركة بثقة.

تتميّز طريقة الخطوات الخمس لدراسة الكتاب المقدس بما يلي:

- إنها طريقة لدراسة الكتاب المقدس تتميّز بسهولة تعلّمها وسهولة تمريرها (تعليمها) للآخرين.
- إنها طريقة لدراسة الكتاب المقدس يُمكن للأفراد أو للمجموعات الصغيرة أن يستخدموها.
- إنها طريقة لدراسة الكتاب المقدس تضمن مشاركة كل شخص في المجموعة الصغيرة في كل خطوة من درس الكتاب.
- يقوم أعضاء المجموعة أولاً باكتشاف ما يفهمونه والتمتع به قبل أن يحاولوا فهم أسئلتهم.
- يقوم أعضاء المجموعة بطرح أسئلة وثيقة الصلة بحياتهم.
- يقوم أكبر عدد ممكن من الأعضاء بالمشاركة في العثور على الإجابات عن الأسئلة المطروحة.
- يتعلّم أعضاء المجموعة أن يربطوا الحقّ الكتابي بحياتهم اليومية عن طريق التفكير في التطبيقات الممكنة.
- يُمكن لأعضاء المجموعة أن يمارسوا التطبيقات الشخصية عن طريق اختيار تطبيق واحد من التطبيقات الممكنة.
- يتجاوب أعضاء المجموعة دائماً بالصلاة لما يُعلمهم الله إياه في الكتاب المقدس.

الخطوة 1: اقرأ.

اقرأ لنقرأ (الشاهد الكتابي) معاً.

لنقرأ بالتناوب بحيث يقرأ كل شخص آية واحدة إلى أن ننتهي من قراءة المقطع بأكمله.

الخطوة 2: اكتشف.

فكر. ما هو الحق الذي تعتقد أنه مهم بالنسبة لك في هذا المقطع؟

أو ما هو الحق الذي لمس عقلك أو قلبك في هذا المقطع الكتابي؟

نوّن. اكتشف حقاً واحداً أو حقيقتين اثنتين تفهماهما. فكر فيهما ودون أفكارك في دفترك.

شارك. (بعد أن يقضي أعضاء المجموعة بعض الوقت في التفكير والكتابة، شاركوا أفكاركم بالتناوب).

لنتناوب في مشاركة الأشياء التي اكتشفها كل واحد منّا.

الدليل الأول- الملحق 4

(تذكّر: في كل مجموعة صغيرة، سوف يُشارك أعضاء المجموعة أشياءً مُختلفةً).

الخطوة 3: اطرح بعض الأسئلة.

فكّر: ما هو السؤال الذي ترغب في طرحه على هذه المجموعة بشأن هذا المقطع الكتابي؟
لنحاول أن نفهم كل الحق المُعلن في _____ وأن نطرح أسئلةً عن الأشياء التي لم نفهما بعد.
نوّن: احرص على صياغة سؤالك بأوضح صيغة مُمكنة. بعد ذلك، دوّن سؤالك في دفترك.
شارك: (بعد أن يقضي أعضاء المجموعة بعض الوقت في التفكير والكتابة، اطلب أولاً من كل شخص أن يُشارك سؤاله).
ناقش: (بعد ذلك، اختر بعض هذه الأسئلة وحاول أن تُجيب عنها عن طريق مناقشتها سويًا في مجموعتك).

الخطوة 4: طبّق.

فكّر: أيّ من الحقائق الواردة في هذا المقطع الكتابي تصلح كتطبيقات عمليّة للمؤمنين؟
شارك وادوّن: تعالوا بنا نفكّر سويًا وندوّن بعض التطبيقات التي يُمكننا أن نستخلصها من _____
فكّر: ما هو التطبيق المقترح الذي يريدك الله أن تُحوّله إلى تطبيق شخصي؟
نوّن: اكتب هذا التطبيق الشخصي في دفترك. اشعر بالحرية في مشاركة التطبيق الشخصي الذي وضعه الله على قلبك.
(تذكّر أنّ الأعضاء في كل مجموعة سيُطبّقون حقائق مُختلفة، أو أنهم سيستخرجون من الحق نفسه تطبيقات مُختلفة).

الخطوة 5. صلّ.

تعالوا بنا نُصلي بالتناوب بحيث يُصلي كل شخصٍ بشأن حقٍّ واحدٍ علّمنا الله إياه من خلال الآيات
_____ (تجاوب في صلاتك مع الشيء الذي تعلّمته في درس الكتاب هذا. تمرّنوا على الصلوات القصيرة التي تتألف من جملة أو جملتين. تذكّر أنّ أعضاء كل مجموعة يمكن أن يُصلّوا بشأن أمور مُختلفة).